

## أ.د. علي الشبل | عبادات تشرع في يوم عرفة

علي عبدالعزيز الشبل

هذا اليوم الفضيل ما رؤي الشيطان في يوم احر من الحقاره ولا ادحر من الصغار ما رؤي في يوم عرفة.  
اتدرؤن لم؟ لما يرى هذا الشيطان من تنزل رحمات الله على عباده. الا ما كان من يوم بدر - 00:00:00  
فانه اصيب فيها بذلة وصغار وحقاره. اعادنا الله واياكم منه وكفانا شره. يوم عرفة جاء في الحديث حديث عائشة رضي الله عنها ام المؤمنين الذي رواه مسلم في الصحيح قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم ما من يوم اكثرا ان يعتق الله فيه من النار من يوم عرفة - 00:00:30

عرفة انظروا هذا الفضل يا امة الاسلام. تعرضوا لهذه النفحات يا اهل السنة والقرآن ما من يوم اي لا يوم اكثرا من ان يعتق الله فيه من النار من يوم عرفة - 00:01:00

وانه سبحانه ليدنو. ما معنى يدنو؟ ينزل الى سماء الدنيا كما جاء ذلك في الرواية في السنن من حديثها رضي الله عنه ينزل الى سماء الدنيا عشية عرفة. وهذا نزول - 00:01:20

كما ان الله ينزل الى سماء الدنيا في اخر الليل في الثالث الاخير منه. وهذا نزول الليل وانه ليدنو فيباها بهم ملائكته. يا ملائكتي  
هؤلاء عبادي اتونى شعثا غبرا شعثا اي شعورهم لان مكة - 00:01:40

بل غير ديزرة. غبرا ضاحين اي حاسرين عن رؤوسهم. ما يريدون وهو جل وعلا يعلم ما يريدون. لكنه يستنطق الملائكة عليهم الصلاة  
والسلام. ولهذا قال صلى الله عليه عليه وسلم يوم عرفة يوم فضيل. في رواية يوم شريف. وقال فيه عليه الصلاة والسلام - 00:02:10

خير الدعاء دعاء يوم عرفة. وخير ما قلت انا والنبيون من قبلي لا الله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء  
قدير. رواه الامام احمد في مسنده - 00:02:40

وغيره من حديث عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهم وهو حديث صحيح. وتأملوا في قوله عليه الصلاة والسلام خير الدعاء  
اي افضله كما جاء ذلك في حديث ابن كريز الذي رواه - 00:03:00

هو مالك وغيره مرسلا قال النبي صلى الله عليه وسلم افضل الدعاء دعاء يوم عرفة. خير الدعاء اي افضله دعاء يوم عرفة. واليوم  
يوم عرفة كفирه من الايام مبدأ في الصيام من طلوع الفجر. لكن مبدأ الوقوف من زوال الشمس. كما يأتي - 00:03:20  
وخير ما قلت انا والنبيون من قبلي. اذا انباء الله وعلى رأسهم رسول الله صلى الله عليهم جميعا والهم وسلم عظموا هذا اليوم. بما  
يليق به من السنن والتوحيد عبادة الله لم يعظموه بالبدع والمحدثات. التي ربما استدرها الشيطان بعواطف الناس فصرفهم عن السنن  
- 00:03:50

واللائق بهذا اليوم الى الاحداث والبدعة. ليضيع عليهم هذا اليوم بل ليزداد وزرا في يوم يوم عرفة وخیر ما قلت انا والنبيون من قبلي  
لا الله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو - 00:04:20

وعلى كل شيء قدير. ما مناسبة كلمة التوحيد مع الدعاء في يوم عرفة. لأن الدعاء فيه هي خير الدعاء من يعرف مناسبته ان الدعاء  
نوعان دعاء عبادة وما داره على هذا التوحيد. ودعاء مسألة اللهم ارزقني اعطي امنحي ادفع عن - 00:04:40  
هذا دعاء المسألة. وكل دعاء مسألة فهو فرع من دعاء العبادة وهذا الشرف وهذا الفضل لا يخص اهل عرفة وحدهم.  
بل اهل عرفة من الحجاج لهم فيها قصب السبق. ولهم فيها الفضيلة والاولوية - 00:05:10

وعامة الناس في الافق من المسلمين تبع لهم في هذا الفضل اذا حرقوا الله فيه عبودية ودعاه والضراعة اليه والانكسار بين يديه  
وسؤاله وطرح حاجاتهم بين يديه. يوم عرفة ولها شرع لغير الحاج صومه وعظم فيه اجر الصائم - 00:05:40

ومن قال ان هذا الدعاء وهذا الفضل يخص اهل عرفة وحدهم فقد جانب الصواب جانب الصواب لما سمعتم من الادلة. في انه خير  
الدعاء وان الله يدنو وينزل الى سماء الدنيا - 00:06:10

تعرضوا لعباده ولهاذا جاء في الحديث ان الملائكة عليهم السلام قالوا يا ربنا ان معهم فلانا جاء لغير ما جاءوا به اي مع  
الحجيج. جاء يطلب حاجة له في رواية - 00:06:30

يطلب بغيرا له. فيقول جل وعلا لهم القوم لا يشقى بهم جليسه. يهبه الله عز وجل له اذا غير الحجيج في يوم عرفة يستحب لهم  
صيامه فصوموا وصوموه اهليكم واولادكم. واغتنموا هذا اليوم وربما - 00:06:50

لا تدركوه مرة اخرى. وفيه ايضا الضراعة والانكسار. ودعاء الله عز وجل والافتقار اليه. واعظم ما يكون فيه حسن الظن به سبحانه.  
وكمال الثقة بما عنده سيماء وقد تحزن وتلطف الى عباده فقال واذا سألك عبادي عنني فاني قريب - 00:07:20

اجيب دعوة الداعي اذا دعاني. فليستجيبوا لي وليرؤمنوا بي لعلهم يرشدون وقد شك الصحابة وتذاكروا هل كان نبينا صلى الله عليه  
 وسلم يوم عرفة بعرفة في حجته هل كان صائما او مفطرا؟ فانتبهت لهذا ام الفضل - 00:07:50

بنت الحارث المصطلقية زوجة عمها العباس. واخت زوجته ام المؤمنين ميمونة بنت الحارث رضي الله عنها وكان النبي يحبها وكانت  
تجل رسول الله الله فارسلت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو واقف بقدح فيه ماذا - 00:08:20

فيه لبن وتناوله عليه الصلاة والسلام وكان رافعا يديه يدعو فلما جاءها رسول بهذا القدر تناوله بيده. فاخذه ورفعه ليراهم الناس. ثم  
سمى بالله فشربه. ليعلمهم بتطبيق العملي انه كان في ذلك اليوم كان مفطرا ولم يكن صائما. ولهاذا الحاج - 00:08:50

يستحب له الفطر في يوم عرفة وهو واقف ليكون اعون واعظم له واقوى له على الدعاء والابتهاج والضراعة - 00:09:20